

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الرسالة التبوكية لابن

(4/01) القيم

علي عبدالعزيز الشبل

الله يا اخوان على وجه شيخ ولا؟ ها اخوان الصغار اخوان كتمشي استعينوا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وسلم وبارك على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا لشيخنا والحاضرين. اما بعد قال الشيخ رحمة الله - 00:00:00

مسكر كله. واما الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فلم يبق منه سوى رسمه. ومنها لم تترك منه منجاة الطريق سوى

سوى ولم تترك منه بنيات الطريق سوى اسمه. وما حجة سفت عليها الصوافي فطممت - 00:01:00

فطممت رسومها فاغارت عليها الاعادي فغورت منها فغورت منهاهلها وعيونها بين العباد. فريد بين كل حي ومات. بعيد على بعيد على قرب المكان. وحيد على كثرة الجيران مستوحش مما به يستأنسون. مستأنس مما به يستوحشون. مقيم اذا ظعنوا. ضعن اذا -

00:01:20

طاعن اذا قطنوا منفرد في طريق طلبه لا يقر قراره حتى يظفر بارباهه. بعربيه حتى حتى يظفر بارباه فهو الكائن معهم بجسده البائن منهم بمقصده نامت في طلب الهدى اعينهم وما ليل وما ليل مطيه بناء وقعدوا عن الهجرة النبوية - 00:01:50

وفي مطلبها مشمر قائم. يعيبونه بمخالفة ارائهم. ويذرون عليه ازراء ازراء على بناتهم واهوائهم قد رجموا فيه الظنون واذكوا عليه العيون وتربيصوا به ريب المنون فتربيصوا ان معكم متربيصون. قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. نحن

واياكم نموت ولا افلح - 00:02:20

عند الحساب من ندم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد

فهذه الهجرة الثانية وش هي الهجرة الاولى يا اخواني؟ الهجرة الاولى الى الله. التي - 00:02:50

مع فيها ابن القيم وفصل بعدها قعد واصل. قال اما الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الهجرة الى سنته قدم لها بهذا الاستهلال. الذي وافق في نفسه رحمة الله انبساطا. وتالما - 00:03:10

قال الهجرة للرسول معلم لم يبقى منه سوى رسمه. كل يقول هنا اذا الرسول مهاجرين لكن حقيقة الصامت ومنهج لم تترك منه بنيات

الطريق اي السبل والبدع والاهواء سوى اسمه. ومحك - 00:03:30

عليها السوافي. السوافي اه ما تحمله الرياح من ذرات الرمل حتى يصير كثيما انتم عندكم اه الشهير لما قال ما طق بابه رقصة السيف عليها السوافي الاماكن القريبة من الرمال او في اه في طريق الرمال. عليه السواء في فطممت رسومها - 00:03:50

وغارت عليه الاعادي فغورت منهاهلها وعيونها. ان يتحسر رحمة الله على فقد السنن والحدث عليها والدعوة اليها بهذه الاهواء التي كلما

بعد الناس يا اخواني عن عهد النبوة وعن حوزة العلم واهله كل - 00:04:20

تكاثرت عليه وتشعبت حتى تأتي في زمن وفي حال تصير الحليم حيران. يعني حتى الكلام واقعيا انظروه الان في عصر تويتر.

وهاشتقاته والفيروس بوك اليوتيوب وما سياتي بعد هذا اشياء تهيج العواطف والغرائز - 00:04:40

هم الناس ثم ما اسرع ما تزول ذلك اسأل اهل التويتر الان عن التغريدة اللي قبل ساعة نساحتها اما اللي بالصبح ما عنده عنها خبر

تسأله عن اللي قبل ساعة ما عرف. الصبح من باب اولى. اللي بامس وقبله - 00:05:10

خمس ماء وثمانين وش هي؟ تدع الحليب حيران تأجج الناس وكل يعطي من راسه خيط من اول لا اضمن الواحد بنفسه شيء ما احد

دری یہ لا تکلم ما اسمع الا للہی حوالیک الحین یرددہا ویغرد بھا ویعید ارسالہا الالاف - 00:05:40

من هالجهة ذي هذى تغول السنن محجة النبي عليه الصلاة - 00:06:00

والسلام. وان كان اهلها يقولون حنا نحب السنة ونظهرها لكن اذا جاءت هذه الامور التفصيلية الواقعية مع قلة مضاعف عقل تباكت في عقوله. ابن القيم يتحسر في زمان القرن ايش ؟ الثامن. شلون حد حنا في القرن الخامس عشر - 00:06:20

هذا يجعل الانسان يكون على نفسه بصيرة يا اخوان. ولا يعتبر نفسه بغيره انما يعتبر نفسه بما هو عليه وعلى محجة وجادة ولا على ضياعه هلا وغلا. فان رأى الاضطراب العظيم سعى في كهف نفسه ولزوم الهدي الاول. هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:00

هدي اهل العلم يتلمس جوادهم وما هم عليه ولا حتى ان بدا براسه ورائي يطوي هذا هو اللائق بالانسان وقت الفتن التي تطيش معها العقول والقلوب. فان كان ما عنده هذا من العلم شيء - 00:07:00

لو ما عنده من البصيرة ما يمكن ان ينجو به فليستمسك بغرز من يظن بهم النجاة. وهم فئتان جماعة المسلمين فلا يخالفها. ولا يشرذمها ولا يحزبها. وقال علماء المسلمين الذين - 00:07:20

اطمأن اليهم في محض دين في صلاته في وضوئه في نكاحه في طلاقه. يصير على جادتهم. ونسال الله العافية العفو والسلامة نعم
نحو واياكم نموت ولا نفلح عند الحساب من ندم والمقصود ان هذه الهجرة - 00:07:40

نبوية شأنها شديد وطريقها على غير المشتاق وغير بعيد. بعيد على كسلان او ذي ملاة. واما على المشتاق فهو ولعمل الله ما هي الا ما هي الا نور يتلألأ ولكن انت ظلامه وبدر اضاء مشارق الارض ومغاربها ومغاربها - 00:08:00

على نفس الانسان اما انه قصر في طلب هذه الهجرة في طلب السنة او قصر في 00:08:20 ولكن انت غيمه وقتها ومنهل عذب صاف ولكن انت كدره مبتدأ الخبر ومبتدأ له خبر عظيم ولكن ليس عندك خبرك يعني يعيد الملامة

فمهما أو فصر في أصابتها. هي واصحة أو صحة الله لكن كان في حل منها. ان كان في بعضها منا هنا. ابن القيم نراه وقع فيها
الاضطرابات يا اخوان حتى من الله عليه فيما اخبرتكم به لما استمسك بغير هذا العالم الرباني شيخ الاسلام. نجاه الله جل وعلا منه -

هذه المهاوي والاهواء وارضيتها. يقول رحمة الله انه جرب هذا كله في نصيحته قبل التحكيم بين قل يا قومي والله العظيم نصيحة

ووچکه مسقى وان نعم معاویي جریت هدا چل له ووچکه مي ست اسپاد و سکت دا هیئران. یعنی عددي اسدره اتي احصى سل ۰۰:۰۹:۰۰

والقهوة وضعف البصيرة. قال حتى اتاح لي الا - 00:09:30

ولا حتى اراني مطلع الایمان. يعني سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ووردت رأس الماء ابيظ صافيا - 00:09:50

العالم او طالب العلم اللي عنده منها بصير وعنه نور يرتفع عن اكتر - 00:10:40

وهذا ما يتأكد الا بهذه الهجرة الى سنته وهديه صلى الله عليه وسلم. اي نعم - 00:11:00

الهجرة سفر الفكر في كل مسألة من مسائل الایمان ونازلة من نوازل القلوب وحادث من حوادث - 00:11:20

الى معدن الى معدن الهدى ومنبع النور الملتقي من فم الصادق المصدق الذى لا ينطق عن الهوى يعني تساور بفككك. بتفكيرك بتتأملك. تساور بعقلك اذا جاءت نازلة وش قال فيها الله - [00:11:40](#) توردها على مولد ايش ؟ الشرع. وهو مورد الهوى مورد الوحي. لابد ليس مورد نفسك ورأيك و اختيارك. لتكون مطواعاً متعبداً لما دل عليه هذا الشر. نعم من فم الصادق المصدق الذى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اللهم صلي وسلم عليه. فكل مسألة طلت عليها شمس رسالته - [00:12:00](#)

والا فاقذف بها في في بحار الظلمات. فكل شاهد وكل شاهد عدله هذا المزكي الصادق. والا فعده من اهل الريب والتهمات. فهذا هو حد فهذا هو حد هذه الهجرة. [المigration الصحيح](#) - [00:12:30](#)

ان ترد الامر الى سنة الرسول والى شريعته. عندك منها خبر ما عندك منها خبر عطه على الشحن. اسكت حتى ليستبيبي لك مولد الشرعي فيها نعم فما للمقيم في مدينة طبعه وعوائله طبعه يعني ما تعوده واعتاده سماها مدينة هذا من خيال - [00:12:50](#) ابن القيم واستعاراته. قال مدينة طبعك وهو اوك وما الفتة. يعني مألفاتك ما هي متحافظة على الشر. الشرع الحاكم عليك ها القاطن في دار مرباه ومولده القائل انا على انا على طريقة ابائنا - [00:13:10](#)

وان بحسبهم مستمسكون وانا على اثارهم مقتدون وما لهذه الهجرة. قد القى كلهم قد القى كلهم على عليهم. امين. واستند في معرفة طريق نجاته وفللاحه اليهم. من هم ؟ الى من عظمهم من شيوخه ومن اسلافه ومن حزبه - [00:13:30](#)

جماعتك وهذا ما اتبع الحقيقة. النبي عليه الصلاة والسلام اتبع من ؟ من عظمه هو في نفسه. شوفوه في اهل الطرق في في مشايخهم ومربيهم. في اهل الاحزاب وجماعات من تحبوا عليهم من كبرائهم وساداتهم. في - [00:13:50](#)

اهل الدنيا في من عظموهم من اهلها واتبعوهم والله الناس على هذا حنا معهم مع خير يا شقراء ما يغبني هذا اي نعم. خير من رأيه لنفسه. وان ظنونهم وارائهم اوثق من ظنه - [00:14:10](#)

ولو فتشت عن مصدر هذه الكلمة لوجتها صادرة ولو وجدتها صادرة عن الاخلاق الى ارض البطالة متولدة بين بائع الكسل وزوجته المعنابة. نعم. وقالها المشركون. لما جاءها المسلم بهذا التوحيد والدين انا وجدنا - [00:14:30](#)

انا على دين ابي وجدي انا على دين عبد المطلب. قالوها بلسان المقال لسان الحاء. فكانت هذه للاسف هي الحاجب بينهم وبين الابتداء بهذا الحديث العظيم. فخسروا الدنيا والآخرة. وذلك يا اخواني هو الخسران المبين. نعم - [00:14:50](#)

والمقصود ان هذه الهجرة فرض على كل مسلم. وهي مقتضى شهادة ان شهادة ان محمد رسول الله كما ان الهجرة الاولى مقتضى شهادة ان لا الله الا الله. نعم. وعن هاتين الهجرتين يسأل كل عبد يوم القيمة وفي البر - [00:15:10](#)

ويطالب بهما في الدنيا وهو مطالب بهما في الدور الثالثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. قال قاتدة كلمتان يسأل عنهم الاولون والآخرون. ماذا كنتم تعبدون ؟ وماذا اجبرتم المرسلين ؟ هذا في القرآن. ماذا - [00:15:30](#)

المرسلين حنا ما ادركنا النبي لكن هذا اتبعناه والجواب ما يصح فيه التزييف ولا التلبيس ولا اللف ولا الدوران الجواب بفعلك وعقيدتك قبل قولك. وماذا كنتم تعبدون ؟ نعم. وهاتان الكلمتان هما مضمون - [00:15:50](#)

شهادتين وقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً فاقسام سبحانه باجل مقسم مقسم به وهو نفسه عز وجل. الا وربك اقسم بنفسه سبحانه - [00:16:10](#)

مع ان الخالق له ان يقسم بيايش ؟ بما شاء المخلوقات. لكن في هذا الامر العظيم اقسم بنفسك. نعم. على انهم لا يثبت لهم الايمان ولا يكونون من اهله حتى يحكموا رسوله في جميع موارد النزاع وهو كل ما شجر بينهم من مسائل النزاع - [00:16:30](#)

في جميع ابواب الدين. فان لفظة ماء من صيغ العموم فيما. فيما اي في الذي كل ما معنى الذي فهي دالت على العموم. تسمى عندهم بالماء الموصولة. اي نعم. لانها موصولة تقتضي نفي الايمان اذا لم يوجد - [00:16:50](#)

اذا لم يوجد تحكيمه في جميع ما شجر بينهم. ولم يقتصر على هذا حتى ضم اليه انتشار صدورهم بحكمه. حيث لا في انفسهم حرجاً وهو الضيق والحصر من حكمه فليتلقو حكمه بالانتشار ويقابلوه بالقبول طيب الان - [00:17:10](#)

اذا حكم على الانسان بحكم يجد في نفسه غضاضة ولا لا يا اخوان؟ هذى الغضاضة على نوعين نوع من النفسية يبى يلحق له يبى المال له. فإذا ما تعدد الحد النفسي فامرها هين. الحد الطبيعي يعني - 00:17:30

اذا تعدد الى الاعتراف على حكم الله وعدم القناعة بحكم الله بحكم شرعه يقع هنا في ثالث من ثواب طيب اذا لم يقتتن بالحكم طلب رفعه الى درجة اعلى من التقاضي لا يظير ذلك الا ان يجد في قلبه اعتراض على حكمه - 00:17:50
والا معلوم انه في باب القضاء نفهم زعلانيين. ونقضي عليهم. ايها الابطال عندنا نصف الناس اعداء لمن؟ ولـي الاحكام. هذا ان عدل. اما اذا كان ما هو بعادل كل الناس اعداء الله. فتفرق - 00:18:10

يرعاك الله بين كرهين وعدم اشرح. شيء طبعي الله يعفو عنه. لانه هي تكون في دائرة حديث النفس. وشي ما هو بطبعي يتضمن بغيك على الناس وطلبك ان ان تأخذ ما ليس لك واعتراض على حكم الله لاجل ذلك هذا الذي يطلب ايمانك. اي نعم - 00:18:30
لا انهم يأخذونه على اغماء ويسربونه على اقدام ويسربونه على اقدام فـان هذا مناف لـايمانـ بل لا بد ان يكون اخذـه بـقبول وـرضا وانـشـراحـ صـدرـ. شـوفـواـ الانـ مـثالـهـ فيـ الصـلاـةـ. لوـ كـرـهـتـ الصـلاـةـ كـرـهـاـ منـ قـلـبـهـ لـانـهاـ حـكـمـ اللهـ. وـصـلـىـ - 00:18:50
ترفع صـلـاتـهـ وـمـرـةـ كـمـ هـدـفـ النـوـاقـظـ انـ يـكـرـهـ شـيـئـاـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ وـلـهـذاـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـيـةـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ ذـكـرـهـاـ ماـ جـاءـ بـهـ الرـسـوـلـ وـيـنـ غـازـوـاـ؟ـ وـحـجـواـ وـصـلـواـ لـكـهـمـ ماـ تـنـفـعـهـمـ ماـ يـنـفـعـهـمـ ذـكـرـهـ خـلـدـ ايـ نـعـمـ وـمـتـىـ اـرـادـ العـبـدـ اـنـ يـعـلـمـ وـمـنـزـلـتـهـ مـنـ هـذـاـ

فـلـيـنـظـرـ فيـ حـالـهـ وـلـيـطـالـعـ قـلـبـهـ. عـنـدـ وـرـوـدـ حـكـمـهـ عـلـىـ خـلـافـهـ عـلـىـ خـلـافـهـ هـوـاـ وـغـرـضـهـ - 00:19:30

اوـ عـلـىـ خـلـافـهـ مـاـ قـلـدـ فـيـ اـسـلـافـهـ مـنـ مـسـائـلـ الـكـبـارـ وـمـاـ دـوـنـهـ بـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـصـيـرـةـ لـوـ الـقـىـ مـعـاذـيـرـ
لوـ اـعـتـذـرـ بـكـلـ عـذـرـ حـنـاـ فـيـ بـابـ الـاـسـتـفـتـاءـ كـانـ قـصـصـ فـيـ الطـلـاقـ اـوـ مـاـ يـقـدـمـ مـسـتـفـتـيـ خـمـسـةـ اـعـذـارـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـ طـلـقـتـ - 00:19:50

وزـلـ وـاـنـاـ فـيـنـيـ سـكـرـ وـضـغـطـ وـكـيـلـوـنـ وـشـيـ هـذـيـ كـلـهـ اوـ الـقـىـ مـعـاذـيـرـ وـمـاـ قـالـ بـصـرـيـحـ الـعـبـرـ لـكـنـ يـقـولـهـ اـيـشـ؟ـ حـتـىـ لـعـلـكـ تـدـورـ لـهـ
مـتـنـفـسـ. هـذـاـ اـنـتـ فـيـ نـفـسـكـ اـذـاـ جـاءـ مـورـدـ - 00:20:10

جـاءـ فـيـ حـكـمـ الشـرـعـ حـكـمـ الرـسـوـلـ مـخـالـفـ لـمـ اـكـتـوـيـتـهـ اوـ مـخـالـفـ لـمـ قـلـدـ فـيـهـ مـنـ تـعـظـمـهـ كـيـفـ اـنـتـ عـنـدـ اـعـطـيـكـ مـسـأـلـةـ اـجـلـ مـنـ مـنـ
الـنـاسـ يـعـيـنـاـ فـيـ زـمـانـنـاـ هـذـاـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللهـ طـبـ اـفـتـىـ فـيـ مـسـأـلـةـ - 00:20:30

وـجـاـكـ وـاـحـدـ مـنـ قـالـ الدـلـيـلـ تـخـالـفـهـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـشـ مـوـقـفـكـ عـنـدـ اوـلـ بـرـهـةـ؟ـ اـنـتـ عـنـدـهـمـ
فـرـقـ طـرـقـ اـمـ تـقـولـ لـاـ الرـسـوـلـ مـاـ قـالـهـ اوـ تـقـولـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ اـعـلـنـ مـنـكـ بـهـذاـ. كـلـ الـاـمـرـيـنـ - 00:20:50

يـورـدـيـنـكـ الـمـوـادـ اـذـاـ قـلـتـ اـبـنـ باـزـ اـعـلـمـ مـنـكـ بـهـذاـ هـذـاـ قـالـهـ مـتـعـصـبـةـ الـمـدـيـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ اـعـلـمـ مـنـكـ بـالـسـنـةـ اـعـلـمـ مـنـكـ بـالـسـنـةـ فـتـعـصـبـوـاـ
لـمـذـاـهـبـهـمـ اـبـنـ الرـسـوـلـ مـاـ قـالـهـ اـنـتـ قـلـتـ عـنـ عـلـمـ وـلـاـ عـنـ لـانـهـ خـالـفـ قـوـلـ رـئـيـسـكـ اوـ مـعـظـمـ هـنـاكـ تـوـقـفـ تـسـجـيـبـ - 00:21:10
هـلـ قـالـ الشـيـخـ هـذـاـ؟ـ هـلـ ثـبـتـ النـبـيـ قـوـلـهـ بـخـالـفـ قـوـلـهـ ثـبـتـ فـيـ صـحـتـهـ وـفـيـ دـلـالـتـهـ اـنـ كـانـ كـذـلـكـ الرـسـوـلـ اـعـزـ عـلـيـنـاـ. وـهـذـاـ مـنـ اـجـالـكـ
لـاـبـنـ باـزـ. وـمـنـ طـرـحـ لـهـواـكـ. وـهـذـاـ كـثـيرـ. فـيـ مـسـائـلـ عـامـةـ وـمـسـائـلـ - 00:21:30

نـعـمـ عـنـدـكـ قـدـرـ اـعـلـىـ اـنـ حـقـ فـيـ غـالـيـ فـيـ مـجـمـلـهـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ هـؤـلـاءـ اـلـاـ بـتـأـوـيـلـهـ لـكـنـ هـذـاـ مـاـ يـكـونـ مـانـعـ مـنـكـ لـعـلـ لـهـ تـأـوـيـلـ لـعـلـهـ نـاسـخـ
لـعـلـهـ شـيـءـ. فـهـنـاـ يـأـتـيـ مـحـلـ التـبـيـنـ. فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ - 00:21:50

لـمـ اـحـدـ المـتـكـلـمـونـ وـالـمـبـتـدـعـ اوـصـافـاـ فـيـ حـقـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـطـلـاقـاتـ لـمـ يـأـتـيـ بـهـاـ الشـرـعـ. مـثـلـ لـمـ قـالـوـاـ انـ اللهـ هـذـاـ مـاـ جـاءـ بـهـ الشـرـعـ
وـشـ كـانـ مـوـقـفـ الـعـلـمـاءـ وـمـوـقـفـ اـئـمـةـ السـنـةـ مـنـهـ؟ـ مـاـ رـدـوـهـ عـلـىـ طـوـلـ وـلـاـ قـبـلـوـهـ عـلـىـ عـوـاهـفـهـ - 00:22:10

عـنـدـمـاـ تـوـقـفـ فـلـمـاـ فـصـلـوـاـ اـسـتـبـانـ لـهـمـ الطـرـيقـ قـالـوـاـ تـعـالـ لـمـ تـقـولـ اـنـ اللهـ لـيـسـ بـجـسـمـ. لـاـنـ لـفـظـ مـحـتـمـ. وـلـاـنـ يـتـعـارـضـ مـعـ اـصـلـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـاـسـمـاءـ
الـاـجـسـامـ. نـقـولـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـلـيـ ذـكـرـتـهـ صـحـيـحـ لـكـنـ مـاـ نـعـبـرـ عـنـهـ بـتـعـبـيـرـكـ اـيـشـ؟ـ الـمـبـتـدـعـ الحـادـثـ - 00:22:30
اـنـ اللهـ لـاـ يـشـرـكـ شـيـئـاـ مـنـ خـلـقـهـ. مـاـ نـقـولـ مـثـلـ مـاـ قـلـتـ اـنـ اللهـ لـيـسـ بـجـسـمـ. لـاـنـ لـفـظـ مـحـتـمـ. وـلـاـنـ يـتـعـارـضـ مـعـ اـصـلـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـاـسـمـاءـ
وـالـصـافـاتـ مـاـ نـقـصـدـ وـلـاـ نـفـقـ عـلـيـهـ اـلـاـ مـاـ تـدـرـيـ. اـذـاـ قـالـ مـرـادـيـ اـنـ اللهـ لـيـسـ بـجـسـمـ اـنـ اللهـ لـهـ صـافـاتـ لـاـحـقـةـ بـهـ

فهنا اتاك بلفظ مؤذن من مجلل ظاهره معنى طيب لكن باطنه فيه فيه اما فيه السم الزعاء. فعند الاستفصال وهو علم تبين لك اللي تسلكه وتسير اليه ظهر على المثال هذا يا اخواني. نعم. ايه نعم. وسبحان الله فسبحان الله كم من حزاوه في قلوب كثير من الناس من كثير من النصوص - 00:23:10

وبودهم ان لو لم ترد وكم من حرارة في اكبادهم منها وكم من سجن في في حلوتهم من موردها هذا في قلب من يا اخواني في قلب الذي اشرب الهواء في القرن الثاني في اوله جاء رجل الى المقرى المشهور ابى - 00:23:40

عمرو بن العلا وهو من اهل التجهم من نقاط كلام الله. قال ابيك تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما. تغير الحرف وكلم الله موسى. ليه؟ حتى يكون موسى - 00:24:00

ما هو المكلم؟ والله هو المكلم. لان هو اشرك بهذه البدعة. في قلبه حزاوه. ها؟ في كبدة. وفي عين الشقى قال هب اني فعلت هذا وشن تسوي بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم يقتصرنا وكلمه ربه - 00:24:20

لاحظتم كيف يا اخواني؟ اذا الانسان اعتقاد ثم استجل اخذ الدليل نواه الى عنق اما اذا استدل ثم اعتقاد فهو انقاد للدليل وما دل عليه. وافق هواه والحمد لله ما وافق هواه قال لله ولرسوله سمعنا واطعنا. اي نعم - 00:24:40

ستبدو لهم تلك السرائر بالذى يسوء ويخزى يوم تبلى السرائر. ثم لم يقتصر سبحانه على ذلك. حتى ضم اليه قوله ويسلموا تسليما فذكر الفعل مؤكدا ذكر الفعل مؤكدا له المفعول المطلق تسليما - 00:25:00

اي نعم. لمصدره القائم مقام من مصدره القائم من قام ذكره مرتين. وهو الخضوع له. والانقياد لما حكم به طوعا ورضا وتسليما لا قهرا ومصابرة. كما كما يسلم المقهور لمن قهره كرها بل تسليم عبد مجتب - 00:25:20

العمل بل تسليم عبد محب مطيع لمولاه وسديده. الذي هو احب شيء الذي هو احب شيء اليه. يعلم ان سعادته وفلاحه في تسليمه اليه. ويعلم بأنه اولى به من نفسه وابر به منها وارحم وارحم به من - 00:25:40

وانصح له منها واعلم بمصالحه منها واقدر على واقدر على تحصيلها. فمتي علم العبد من رسول من الرسول صلى الله عليه وسلم علم يعني ايقنا ذلك. ولا العلم اللي مقابل الجهل كل يعلمه ايقنا ذلك علما يقينيا - 00:26:00

علم هذا من الرسول استسلم له. وسلم اليه وانقاد لحكمه. اي نعم. استسلم له وسلم اليه وانقاد كل من قلبه اليك. ورأى انه لا سعادة له الا بهذا التسليم والانقياد. وليس هذا مما يحصل معناه بالعبارة بل - 00:26:20

هو امر قد بل هو امر قد انشق له القلب واستقر في سواده. لا تفي العبارة بمعناه ولا مطبع ولا ما اطبع في حصوله بالدعوة والامانى. فكل يدعون وصال ليلي ولكن لا تقر لهم بذلك - 00:26:40

فرق بين علم الحب وحال الحب. فكثيرا مما الى هذا الموضع نقله الشيخ الله يغفر له. علي محمد الصالحي في لابن القيم. جمع تفسير ابن القيم في كم مجلد؟ ها يا اخواني؟ في خمس مجلدات. سماها التفسير القيم - 00:27:00

من كلام ابن القيم جمعه من كتبه فاتى الى اية النساء وجاب هالكلام اللي فيه آزاد المهاجري لربه في التبوكية نعم فرق بين المريض المريض العارف بالصحة والمريض العارف بالصحة والاعتدال وهو مدخل بالمرض ومن الصحيح السليم ان لم يحسن - 00:27:20

الصحة والعبارة عنها. كذلك فرق بين وصف الخوف والعلم به وبين حاله ووجوده. وتأمل كيد ويتأمل تأكيد سبحانه لهذا المعنى المذكور في الاية بوجوه عديدة من التأكيد اولها تصديرها بلا فلا هذى بلا - 00:27:40

نعم. اولها تصديرها بناء النافية. وش يقولون اهل العربية؟ فلا هذى لا زائدة للصلة. الحين يجلب عليها ابن اي نعم وليست زائدة كما كما يظن من يظن من يظن ذلك وانما دخولها لسر في القسم وهو الايذاء - 00:28:00

بتضمن المقسم عليه للنفي وهو قوله لا يؤمنون. وهذا منهج معروف في كلام العرب اذ اقسموا على نفي شيء صدرروا جملة القسم باداة النفي. مثل هذه الاية مثل هذه الاية ومثل قول الصديق رضي الله عنه. لا اقسم بهذا البلد - 00:28:20

فلا اقسم بالنجوم في موقع النجوم. ان لا هنا ما هي بنات لكن تأكيد لمضمون القسم الله الله نعم. له الله. لا يعمد الى اسد من اسد الله

يقاتل نعم الله ورسوله فيعطيك فيعطيك سلية - 00:28:40

فيعطيك سلبة يعني ما اه عليه من السلاح من الجلد من اه البيضة على الراس من الحدق وقال الشاعر فلا وابيك ابنه العامر ابنه العامر لا يدعى، القوم اني، افر - 00:29:00

قال اخر فلا والله لا ينفي لما بي ولا ولاديهم ولا للديهم ابدا دواء. وهذا في كلامهم اكثر من ان يذكر. وتأمل جمل
القسم التي في القرآن المصدق - 00:29:20

وبحق النفي كيف تجد المقسم عليه منفياً ومتضمناً لنفي لا يخرم هذا هذا قوله فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. فإنه لما كان المقصود بهذا القسم نفي ما قاله الكفار في القرآن - 00:29:40

من انه شعر او كهانة او اساطير الاولين. كيف صدر القسم لادة النفي؟ ثم اثبتت له خلاف ما قالوه فتضمنت الاية وتضمنت الاية معنى ليس الامر كما يزعمون. قال ولكنه قرآن كريم - 00:30:00

هذا صرخ بالامرین النفي والاثبات في مثل قوله فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. صلى وسلم عليه وكذلك قوله لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ایحسب الانسان ان - 00:30:20

ما عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه. والمقصود ان وش المقصود؟ انه لما افتتح القسم بلا اراد ان يؤكد المقصود به هذا كله رد على، من يقول انها زائدة للصلة. اي نعم. فالمقصود ان افتتاح هذا القسم يادة النفي يقتضي، تقوية المقصود عليه - 00:30:40

الآن تعلم كل المفاهيم بخطوات سهلة، أي قسم. سلسلي يعطيك كل المفاهيم بخطوات سهلة، أي قسم.

الادارة ورابعها تأكيد بانتفاء الحرج ووجود التسليم. وخامسها تأكيد الفعل بالمصدر. ويسلم تسلیما. اي نعم وما هذا التأكيد والاعتنة

بما هو من ابلغ انواع التقرير. وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وهذا دليل على ان من لم يكن الرسول اولى به من نفسه

اصلها الحب ونفس العبد احب اليك. من غيره. ومع هذا فيجب ان يكون الرسول اولى بها منه. واحب اليها واحب فلذك يحصل له

ما الحكم على نفسه للرسول؟ ويحكم عليها اعظم اعظم من حكم اعظم من حكم السيد على عبده والوالد على

فليس له في نفسه تصرف قط الا ما تصرف فيه الرسول الذي هو اولى به - 00:32:40

وأنما يتلقى من دلالاته من دلالات العقوق هذا عند من؟ عند أهل الكلام. العلم آآ هو نتيجة الفكر والبحث في العقل العلم الان ما هو من طمانته الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ونعم ان الهدى لا ياتلقى من - 00:33:00

00:33:20 بعلم الكتب الصفراء العلم اللي يوخد من اوروبا وامريكا التطوير التقدم والتقدم ها؟ هذا هذا العلم -
هذا هذا اللي فيها نفع الناس. شيخي ان انتوا ترجعونا للغابات وتدعوننا للحكم الغاب. هذا هذا مدلول ما يذكره ابن القيم. نعم عند

يقنع بحكم الطاغوت فلان مقطع الحق. اجهل الناس بشرع الله ولا يقنع بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم. وان ما جاء به يبادى والله الحكم حكم السلم والعادات. حكم القبيلة ما حنا بعليه واباننا واسلافنا. يرد الشرع لاجل هذا - 00:33:40 -

لا يفيد اليقين الى غير ذلك من الاقوال. كقولهم اخبار الاحاد ما تفيد اليقين. تفيد العمل لكن ما تفيد اليقين - 00:34:00

الى غير ذلك من الاقوال التي تتضمن الاعراض عنه وعما جاء به. والحوالة في العلم النافع والحوالة في العلم النافع - 00:34:20

00:35:00 - بستان: حمله بمنزلة احاديث اها . الكتاب ووقفه حت . بتب: -

ا، الامر بـ: اول، ؟ اذا هو فيـ، كـ، امر قائم عـلـىـ، العلم، اذا علمـهـ حقـةـ، قبلـهـ، اذا علمـهـ باطـلـاـ، دـهـ، اذا لم يـعـلـمـهـ حقـاـ او اعـطـهـ الـوقـفـ، حتـىـ،

00:35:20 سنتب: له، نعم، فهنّ سلك هذه الطريقة استقام له سفر الهرة، واستقام له علمه وعمله -

وأقلت وجوه الحق اليه من كا جهة. ومن العجب ان يدعى الحصوا هذه الاولوية والمحنة من كان سعيه واحتياده

ونصه في الاشتغال بآقاوا غيره وتطهيره يعني غير الرسوا يعتن بآقاوا الحكماء - 40:35:00

في قول اللبراليين يقول السياسيون يقوى اهل الخبرة و اذا جاءه كلام الرسول اشمانز منه حافظنها و عارفينها. فيجعل الشيطان على

قليله غلباً بهذه الغشاء، اي نعم ومن العجب ان يدعى حصول هذه الاولوية والمحبة التامة من كان سعيه واحتهاه ونصبه في

الاشتغال، ياقوٰ، غرٰه و تقرٰرٰها والغضب - 00:36:00

لها والرضا بها والتحاكم إليها. وعرض ما قال رسوأ الله صل الله عليه وسلم عليها فإن وافقها قوله وإن خالفها

الاتمس، وجوه الحياة.. هم. وبالغ في، رده وبالغ في، رده رده ما جاء عن الرسوا.. لين: واعراض ايلوبيها - 00:36:30

ويعرض عنها ويمكّن، كما قال الله جل وعلا وإن تلهوا أو تعرضاً فإن الله كان بما تعملون خيراً نقف عند هذا الموضوع يا إخوان

00:36:50 - ها يا شيخ؟ الله ينفعنا وياكم بما سمع من القرآن ويرزقنا حسن الاستقامة وسلامة الهررة -

السلام عليكم. في بعض الكتب هذه، يذكر أن النبي محمد حَمَدَ الله خير شيخه عليه الصلاة والسلام والله أعلم وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ حَمَادَ الله خير شيخه

تهتم بالاعراس، ايه قلت هذا حق هذا يجوز لا ما يجوز هذا من القيم هذا من - 10:37:00

من ظلمهم الله وظن ما هو يعلم جهلا. ليس في القرآن شيء زائد. لكن هو زائد في فهمه. وإذا المتأمل وجد أن هذا فيه ايش؟ فيه

معنى، معنى للتأكيد اي نعم شيخ - 00:38:30

تصريفه اي حتى لو قاله ما هذا سوء ادب مع القرآن كما ذكر شيخ الاسلام ليس كلام الله شيء زائل. لو كان قال هذا يفيد كذا. والمعنى

00:38:50 - یتم به لکه اکد المعنی صار خلاف یقضی عند -

السلام عليكم ما نقول زائد نعم ليس مثله يعني لكن لما قال ليس كمثله اكده احسنت ما شاء الله. طيب الله اتنا الى ما انت ليس

مثله لله سبحانه وتعالى. ايه. ليس مثل مثلك الله شيء - 10:39:00

شو احسن الله اليك ان كان في يعني هذا دليل على وجود شيء ولا هو هو لها جهتين احيانا الحزاوة شيء طبيعي في نفسه لشيء

غريب غريب عليه وجده فهل تندفع بالعلم؟ تندفع بالآيمان لكن - 00:40:10

تنمو حتى يرد آآ الحديث او يرد الحكم الشرعي هذا اللي يوقع صاحبه في الحرف لما ذكر ابن القيم في مسألة سوء الظن بسم الله

قال فإذا اتاك ملامة بنفسك اذا وقع في نفسك ملامة او غظابة على شيء قدره الله لم لم - 00:41:20

كذا وقع لغيري كذا فتش نفسك هل انت سالم؟ فان ترجي منها تنجي من ذي عظيمة والا فانى لا يخالفك ناجيا لاحظ الكم من

المؤمنين اذا فاته خير مثل الدنيا قال الحمد لله ما قدر الله ليش؟ تطمئن نفسك وتسقط - 00:41:40

شيخ ما شاء الله. هلا عليكم السلام - 00:42:00